العدد 1494 - السنة الخامسة
الاحد 14 ربيع الثاني 1434 - الموافق 24 فبراير 2013
Sunday 24 February 2013 - No.1494 - 5th Year

«النهضة» اختارت أحد صقورها لرئاسة الوزراء

تونس: العريض يتعهد بتشكيل حكومة «لكل التونسيين»... والمعارضة تنتقد اختياره

علي العريض تولي مهمة تشكيل الحكومة الجديدة في تونس

تونس - «وكالات»: قال علي العريض رئيس الوزراء التونسي الجديد امس الاول إنه يامل في تشكيل «حكومة لكل التونسيين» غير ان زعماء المعارضة سرعان ما عبروا عن استيائهم بشان اختياره.

واختارت حركة النهضة الإسلامية وهي أكبر حركة في البرلمان وزير الداخلية في الحكومة السابقة علي العريض وهو من الجناح المتشدد في الحركة الإسلامية لشغل منصب رئيس الوزراء خلفا لحمادي الجبالي الذي استقال قبل يومين.

وقال علي العريض بعد لقائه رئيس الجمهورية «كلفني رئيس الجمهورية رسميا بتشكيل حكومة جديدة».

واضاف في كلمة للشعب «سندخل في مشاورات لتشكيل حكومة جديدة.. ستكون حكومة لكل التونسيين».

والنهضة التي فازت في اول انتخابات حرة جرت في 2011 تسيطر على 89 مقعدا في المجلس التاسيسي الذي يبلغ عدد مقاعده 217. وتامل النهضة في استقطاب احزاب علمانية للحكومة المقبلة لكن حتى الان لم يعلن اي حزب -باستثناء حزب المؤتمر من اجل الجمهورية العلماني وهو حزب الرئيس المنصف المرزوقي- مشاركته في الحكومة المقبلة.

ودعا العريض الأحزاب السياسية والنقابات ورجال الاعمال والصحفيين لدعم حكومته لتحقيق اهداف الثورة وبناء «ديمقراطية في البلاد».

وطلب المرزوقي يوم الجمعة من العريض تشكيل حكومة جديدة خلال اسبوعين.

وقال عدنان منصر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في مؤتمر صحفي ان الرئيس تلقى ترشيح النهضة للعريض لمنصب رئيس الوزراء وان الرئيس سيعطيه مهلة اسبوعين لتشكيل حكومته.

ويمثل حزب المؤتمر من أجل الجمهورية العلماني الذي يتزعمه المرزوقي ثاني أكبر كتلة في المجلس التاسيسي وبشغل 29 مقعدا واعلن الحزب بالفعل انه سيشارك في حكومة ائتلافية جديدة بقيادة حركة النهضة.

واثار اختيار العريض غضب العلمانيين في تونس الذين يتهمونه بالتساهل مع عنف متشددين ضد فنانين ومعارضين وصحفيين.

والعريض «58 عاما» هو مهندس بحرية وسجين سابق قضى 15 عاما في سجون النظام السابق قبل ان يعين في ديسمبر عام 2011 وزيرا للداخلية ثم عين الجمعة على رأس الحكومة.

واستقال حمادي الجبالي وهو الامين العام لحركة النهضة من منصب رئيس الوزراء قبل يومين بعد فشله في تكوين حكومة كفاءات واعتراض حزبه ورئيس الحزب الغنوشي الذي يؤيد مقترح حكومة ائتلاف وطني.

وتسبب اغتيال المعارض شكري بلعيد في السادس من فبراير في دخول تونس في اسوا ازمة سياسية منذ الثورة التي اطاحت قبل نحو عامين بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وادى اغتيال السياسي اليساري العلماني إلى احتجاجات في الشوارع لبكشف عن فجوة عميقة بين حكام تونس الإسلاميين وبين معارضيهم الليبراليين والعلمانيين.

وينظر الى العريض على انه من الجناح المتشدد للنهضة الذي يرفض عودة الاحزاب المقربة من النظام السابق الى الحياة السياسية.

وواجه العريض انتقادات بقمع الاحتجاجات عندما كان وزيرا للداخلية. وتنتقد المعارضة العلمانية تساهله مع العنف خصوصا مع المتشددين السلفيين مما ساهم في تفشي العنف السياسي في البلاد وانتهى بمقتل بلعيد على يد مجهول.

وبسرعة انتقدت المعارضة العلمانية في تونس تعيين العريض رئيسا للوزراء.

وقال نجيب الشابي زعيم الحزب الجمهوري العلماني ان العريض ليس رجل وفاق وهو شخصية خلافية مضيفا انه يتحمل اخفاقات كبيرة اثناء عمله على راس وزارة الداخلية.

وقال محمود البارودي القيادي في التحالف الديمقراطي «العريض عنوان للفشل وهو يتحمل مسؤولية التسامح مع العنف ضد الحقوقيين وافساد اجتماعات المعارضة واغتيال بلعيد». وحذر من ان تعيين العريض يزيد تازم الاوضاع ويرفع حالة الاحتقان معتبرا ان «السياسة الفاشلة للنهضة انتصرت». وانتقدت الجبهة الشعبية التي ينتمي لها بلعيد تعيين العريض رئيسا للوزراء.

وقال زياد لخضر القيادي بالجبهة الشعبية «القرار يعمق الازمة لان العريض ترأس وزارة تتحمل مقتل بلعيد وتتحمل مسؤولية العنف الذي انتشر في البلاد».

لكن تونسيين يقولون انه اظهر صرامة كبيرة في مواجهة تنظيمات ارهابية تابعة للقاعدة.

وبدات تونس بعد الإطاحة بن علي في يناير كانون الثاني 2011 التحول الديمقراطي وانتخبت المجلس التاسيسي ثم اتفق حزب النهضة مع منافسيه العلمانيين على اقتسام السلطة.

لكن الخلافات عطلت وضع الدستور وادت الشكاوى بشان البطالة والفقر في بلاد تعتمد على السياحة إلى اضطرابات متكررة.

وتحول حالة الغموض القائمة دون الانتهاء من التفاوض على قرض قيمته 1.78 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وقالت مؤسسة ستاندرد اند بورز يوم الثلاثاء إنها خفضت تصنيف تونس الائتماني السيادي طويل الأجل بالعملتين الأجنبية والمحلية وعزت ذلك إلى «احتمال تدهور الوضع السياسي في ظل آفاق مالية وخارجية واقتصادية تزداد سوءا».

قتيل خلال تبادل لإطلاق النار في عدن

اليمن: الانفصال يشعل شرارة العنف في الجنوب

جانب من تجمع سابق للحراك الجنوبي

صنعاء - «وكالات»: أفادت مصادر طبية وحقوقية بان رجلا مسنا لقي حتفه امس خلال تبادل لإطلاق النار بين القوات الحكومية ومسلحين يعتقد أنهم من الحراك الجنوبي الانفصالي في مدينة عدن جنوبي اليمن.

وكانت فصائل في الحراك دعت لعصيان مدني في مدن الجنوب لاقى استجابة جزئية فيما طاردت قوات الأمن مجموعة من نشطاء الحراك بعد محاولاتهم إغلاق بعض المدارس والشوارع بالقوة. حسبما ذكرت مصادر امنية.

وعقد امس اجتماعا طارئا يضم قيادات السلطة المحلية والمنطقة العسكرية الجنوبية ووزير الدفاع للتدارس تلك التطورات وخيارات التعامل مع «موجة العنف المتصاعدة في الجنوب».

وكانت مسلحون ينتمون للحراك الجنوبي قاموا بأعمال شغب في محافظة حضرموت جنوبي اليمن صباح الامس.

وقالت المصادر إن المسلحين احرقوا ثلاثة عشر متجرا مملوكا لتجار من الشمال في منطقة «قيل باوزير» ومدينة «المكلا» في حضرموت.

واشارت إلى أن العشرات من الباعة المتجولين الشماليين تعرضوا للضرب والطرد من شوارع المكلا بعد أن وجهت لهم الفاظ وصفت بالعنصرية من قبل مسلحين تابعين للحراك.

وأكدت تلك المصادر أن مسلحي الحراك هاجموا مقرين تابعين لحزب الإصلاح الإسلامي وأحرقوهما، بينما يحاصرون المقر الرئيس للحزب في مدينة المكلا.

وقالت المصادر إن مئات عامة في عدة شوارع بحضرموت تعرضت لاضرار بعد أن هاجمها مسلحون قاموا بقطع عدد من الشوارع وهم يهتفون «لورة لورة ياجنوب.. ارحلو ياشماليين».

يأتي ذلك فيما دعت بعض فصائل الحراك الانفصالي امس إلى عصيان مدني لقي استجابة جزئية في ثلاث مدن جنوبية هي عدن والمكلا والضالع. حسبما افاد شهود عيان. وتحاول القوات الحكومية السيطرة على الموقف

فصائل في الحراك تدعو لعصيان مدني .. والسلطة تجتمع لبحث خيارات التعامل مع الأزمة

وإعادة فتح الطرقات التي اغلقها مسلحو الحراك فيما تسمع اصوات الأعيرة النارية بشكل متقطع في المناطق التي تشهد اضطرابات.

يأتي هذا التصعيد من جانب الحراك الانفصالي ردا على المصادمات التي وقعت خلال مظاهرات الخميس الماضي شارك فيها مئات الآلاف ونظمها جنوبيون متمسكون بوحدة البلاد بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للإطاحة بالرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وأسفرت هذه المصادمات عن مقتل ثلاثة من انصار الحراك الانفصالي وشخص آخر من الجنوبيين الرافضين لمطالب الانفصال وإصابة العشرات من الطرفين بالإضافة الى تهشيم خمسة عشرة سيارة تابعة للمشاركين في التظاهرة المؤيدة للوحدة. وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي شن هجوما الخميس الماضي على الحراك الجنوبي الانفصالي واتهمه بتلقي دعم مالي واعلامي وبالسلاح من إيران. وحذر هادي في كلمة القاها امام مؤتمر لقيادات وزارة الداخلية من أن العنف لن يحل القضية الجنوبية ودعا كافة الأطراف الجنوبية للمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الذي سينطلق في الثامن عشر من مارس المقبل.

رفضت زيارة موسكو وواشنطن وأعلنت مقاطعتها لمؤتمر روما.. بسبب مجازر حلب

سوريا: المعارضة تقلب الطاولة على المجتمع الدولي

«الائتلاف»: نستنكر الصمت إزاء تدمير مدينة حلب التاريخية من خلال قصفها بصواريخ سكود

دمار هائل خلفه أحد صواريخ سكود في حلب

معاذ الخطيب

القيادة الروسية تتحمل المسؤولية لاستمرارها في دعم النظام بالسلاح

إسطنبول تجمع قادة المعارضة الشهر المقبل لاختيار رئيس وزراء لحكومة مؤقتة تعمل في المناطق المحررة

«الإخوان» تحبط محاولة تسمية حجاب كرئيس لـ«الانتقالية»

عواصم - «وكالات»: قال الائتلاف الوطني السوري الذي يمثل التجمع الرئيسي للمعارضة السورية انه رفض دعوات لزيارة موسكو وواشنطن احتجاجا على ما وصفه بالصمت الدولي ازاء تدمير مدينة حلب التاريخية من خلال قصفها بصواريخ سكود السورية.

وقال الائتلاف في بيان اصدره في ساعة متأخرة من مساء امس الاول انه علق ايضا المشاركة في مؤتمر اصدقاء سوريا للقوى الدولية والمقرر عقده في روما الشهر المقبل احتجاجا على الهجمات التي قال انها قتلت مئات المدنيين. واضاف البيان ان «مئات المدنيين العزل يستشهدون بسبب القصف بصواريخ سكود ويجري تدمير مدينة التاريخ والحضارة حلب بشكل ممنهج إضافة إلى ملايين المهجرين ومئات الوف المعتقلين والجرحى والأيتام». وقال «إننا نحمل القيادة الروسية مسؤولية خاصة أخلاقية وسياسية لكونها ما تزال تدعم النظام بالسلاح».

واضاف «احتجاجا على هذا الموقف الدولي المخزي فقد قررت قيادة الائتلاف تعليق مشاركتها في مؤتمر روما لأصدقاء سوريا وعدم تلبية الدعوة لزيارة روسيا والولايات المتحدة الأمريكية».

وكانت هذه الدعوات قد قدمت لمعاذ الخطيب زعيم ائتلاف المعارضة بعد اجتماعه مع وزيري الخارجية الروسي والامريكي في ميونيخ هذا الشهر.

وقدمت هذه الدعوات بعد فترة وجيزة من عرض الخطيب التفاوض على رحيل الاسد مع اعضاء الحكومة السورية الذين لم يشاركوا في حملة قمع الانتفاضة السورية التي بدأت قبل 23 شهرا.

وقال نشطاء المعارضة إن الهجمات الصاروخية على المناطق الشرقية من حلب اسفرت عن قتل 29 شخصا على الأقل ودفن اسرة من عشرة افراد تحت انقاض منزلهم يوم الجمعة.

وقال نشطاء يوم الثلاثاء إن ما لا يقل عن 20 شخصا قتلوا عندما اصاب صاروخ كبير حي جبل بدرو الذي تسيطر عليه المعارضة في شرق حلب. الى ذلك صرح مسؤولون في الائتلاف الوطني السوري المعارض امس الاول ان زعماء المعارضة سيجتمعون في اسطنبول في الثاني من مارس المقبل لاختيار رئيس وزراء لحكومة مؤقتة تعمل في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في سوريا.

وتهدف هذه الخطوة إلى وقف انزلاق المناطق التي تسيطر عليها كتائب المعارضة إلى الفوضى رغم أن زعماء الائتلاف المقيمين في الخارج ليس لهم تاثير يذكر على مقاتلي المعارضة في سوريا. وقالت المصادر لرويترز في ختام اجتماع للائتلاف استمر يومين في القاهرة إن الموعد حدد بعد التوصل إلى حل وسط بين كتلة داخل الائتلاف تضم جماعة الإخوان المسلمين التي تتمتع بنفوذ كبير وأعضاء آخرين يؤيدون التعجيل بتشكيل حكومة.

وقال مصدر بالائتلاف طلب عدم نشر اسمه «تم التوصل إلى تسوية. اتفق الائتلاف على الاجتماع مجددا في اسطنبول لاختيار رئيس وزراء على وجه التحديد». وأشار إلى أن رئيس الوزراء سيشكل حكومة بعد ذلك ولكن لم يتضح ما إذا كانت الحكومة ستعمل مباشرة من المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في ظل استمرار قوات الرئيس بشار الأسد في استخدام قوتها الجوية والمدفعية والصاروخية الكبيرة بجميع أنحاء سوريا. وقال وليد البني المعارض المخضرم وأحد أعضاء القيادة الجماعية للائتلاف والمكونة من 12 عضوا أن رئيس الوزراء سيرأس حكومة تكنوقراط قادرة على معالجة المشكلات الملحة على الارض. واضاف البني انه لابد وان تكون هناك سلطة تنفيذية قادرة على الاهتمام بملايين السوريين في المناطق المحررة والذين يحتاجون للماء والكهرباء والامن والحماية. وقال ان النظام دمر ايضا المستشفيات وهناك حاجة لادارة المساعدات الانسانية.

واستانف زعماء الائتلاف جهودهم لتشكيل حكومة انتقالية بعد يوم من إصرارهم على ضرورة أن تسفر أي محادثات سلام عن رحيل الأسد الذي حكمت أسرته سوريا بقبضة حديدية على مدى 42 عاما. وبعد عامين تقريبا من اندلاع الانتفاضة المناوئة للأسد صار غياب القيادة السياسية عن الأراضي الخاضعة لسيطرة المعارضين نقطة ضعف واضحة لدى زعماء المعارضة الذين لا يمتلكون أي سلطة على الكتائب الإسلامية التي تحرز تقدما في الميدان. وقال دبلوماسي على اتصال بالمعارضة «لديك وضع يتطور تسود فيه الفوضى المناطق المحررة في حين لا يزال الوقود والكهرباء والخدمات الأساسية متوافرة نسبيا في المناطق التي يسيطر عليها الأسد».

وأضاف «إذا استمر الوضع على هذا الحال سينقلص الدعم الشعبي للمعارضة وربما تخسر الحرب».

وفي اليوم الثاني من اجتماعات الائتلاف الوطني السوري استمع أعضاء الائتلاف إلى تقارير لجنة شكلت للمساعدة على تحديد ما إذا كانت الحكومة الانتقالية يمكنها الصمود في ظل استمرار الحرب الأهلية وما إذا كانت ستلقى دعما ماليا ودبلوماسيا كافيا على الصعيد الدولي. وتقدر مصادر من المعارضة أن الحكومة الجديدة ستحتاج إلى عدة مليارات دولارات شهريا لتعمل في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة ومعظمها مناطق ريفية وصحراوية تقدر بأكثر من نصف مساحة سوريا. وقالت المصادر إن الدعم المالي الحالي للائتلاف يقل عن ذلك. ورغم ذلك اشارت المصادر إلى أن قطر - أحد الداعمين الرئيسيين للانتفاضة في الخليج - تعهدت الأسبوع الجاري بتقديم مساعدات إنسانية بقيمة 100 مليون دولار تديرها وحدة تنسيق الدعم الإنساني التابعة للائتلاف.

وتأكل التاييد الشعبي لقضية المعارضة بسبب فشلها في تقديم الخدمات بالمناطق التي يسيطر عليها مقاتلوها وتزايد التقارير الواردة بشأن عدم انضباطهم وقيامهم بأعمال نهب. وانتزعت كتائب المعارضة زمام السيطرة على مناطق شاسعة في سوريا من جيش الأسد ولكن هذه المناطق تظل معرضة لهجمات المدفعية والطائرات إلى جانب إطلاق الصواريخ بشكل متزايد. غير أن أحد أعضاء الائتلاف قال «حتى وإن كانت الحكومة غير قادرة على الاستمرار الآن يجب علينا أن نختار رئيس وزراء وندعه يبدأ في تشكيلها ليبعث برسالة إلى الناس في الداخل الذين يطالبون بتشكيل حكومة».

وذكرت المصادر أن معارضة الإخوان المسلمين ساعدت على إحباط محاولة أيدها الأمين العام للائتلاف مصطفى الصباغ لاختيار رئيس الوزراء السوري السابق رياض حجاب رئيسا للحكومة الانتقالية في اجتماع عقد في اسطنبول الشهر الماضي. والصباغ هو رجل أعمال يتمتع بعلاقات جيدة مع الخليج.